[202] ذكر احترام عثمان وعلى العباس وامتثالهما أمره وقبولهما إشارته عن صهيب مولى العباس بن عبد المطلب قال أرسلني العباس إلى عثمان بن عفان أدعوه فأتيته وهو يغدى الناس فغداهم ثم جاء فقال أفلح الوجه أبا الفضل قال العباس ووجهك قال ما هو إلا أن غديت الناس ثم أتيتك فقال أذكرك ا يا أمير المؤمنين في على ابن عمك وابن عمتك وأخيك في دينك وصاحبك مع رسول ا صلى ا عليه وسلم وصهرك بلغني أنك تريد أن تقوم به وبأصحابه فاعفني من ذلك فقال عثمان ان أول ما أجيبك به انى قد شفعتك وان عليا لو شاء ما كان أحد دونه ولكنه أبى إلا رأيه ثم انطلق فأرسلني إلى على فأتاه فقال إن عثمان ابن عمك وابن عمتك وأخوك في دينك وصاحبك مع رسول ا صلى ا عليه وسلم وولى بيعتك فقال على لو أمرتنى أن أخرج من دارى لفعلت. خرجه سعد بن نصر المخزومى. (ذكر بر على به ودعائه له رضى ا عنهما) عن ابن عباس قال اعتل أبى العباس فعاده على فوجدني اضبط رجليه فأخذهما من يدى وجلس موضعي وقال أنا أحق بعمى منك ان كان ا عزوجل قد توفى رسول ا صلى ا عليه وسلم وعمى حمزة وأخى جعفرا فقد أبقى لى العباس عم الرجل صنو أبيه وبره به كبره بأبيه اللهم هب لعمى عافيتك وارفع له درجة واجعله عندك في عليين. خرجه الحافظ السلفي في مشيخته. (ذكر عطاء النبي صلى ا عليه وسلم العباس السقاية) عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى ا عليه وسلم مكة قال له العباس ادفع لى مفاتيح البيت فقال النبي صلى ا عليه وسلم لا بل أنا أعطيكم شيئا لا يرزأكم ولا ترزءوا به. خرجه ابن مخلد. (ذكر رخصة النبي صلى ا عليه وسلم) له بترك المبيت بمنى لاجل السقاية إيثارا لنفع المسلمين عن ابن عمر رضى ا عنهما أن العباس استأذن النبي صلى ا عليه وسلم